[57] يا رب صير حياتي في محبتهم * ومحشري معهم آمين آمينا وذكر ابن شهر آشوب من هذه القصيدة بعد البيت الثاني من أولها: أنت الإمام ومنظور الأنام فمن * يرد ما قلته يقمع براهينا هل مثل فعلك في ليل الفراش وقد * فديت بالروح ختام النبيينا ؟ هل مثل فاطمة الزهراء سيدة * زوجتها يا جمال الفاطميينا ؟ هل مثل برك في حال الركوع وما * بر كبرك برا للمزكينا ؟ هل مثل فعلك عند النعل تخصفها * لو لم يكن جاحدوا التفضيل لاهينا ؟ هل مثل نجليك في مجد وفي كرم * إذ كونا من سلال المجد تكوينا ؟ وله في مناقب الخطيب الخوارزمي ص 105، وكفاية الطالب للكنجي الشافعي ص 243، وتذكرة خواص الأمة ص 31، ومناقب ابن شهر آشوب، وغيرها قصيدة ولوقوع الاختلاف فيها نجمع بين رواياتها ونشير إلى ما روته رجال العامة بﷲ (ع): بلغت نفسي مناها * بالموالي آل طه برسول اﷲ من * حاز المعالي وحواها وببنت المصطفى من * أشبهت فضلا أباها ع من كمولاي علي * والوغى تحمي لظاها ؟ (من يصيد الصيد فيها * بالظبى حتى انتظاها ؟ يوم أمضاها عليهم * ثم أمضاها عليهم فارتضاها (من له في كل يوم * وقعات لا تضاهي ؟ (كم وكم حرب ضروس * سد بالمرهف فاها ؟ (اذكروا أفعال بدر * لست أبغي ما سواها (اذكروا غزوة أحد * إنه شمس ضحاها (اذكروا حرب حنين * إنه بدر دجاها (اذكروا الأحزاب قدما " * إنه ليث شراها (اذكروا مهجة عمرو * كيف أفناها شجاها ؟ (اذكروا أمر براءة * واخبروني من تلاها ؟